

بحار الأنوار

[122] " إ لا باذن ا " (1) أي إ لا بتقديره ومشيته " ومن يؤمن با إ يهد قلبه " فال علي بن إبراهيم: أي يصدق ا في قلبه فإذا بين ا له اختار الهدى " ويزيد ا الذين اهتموا هدى وا إ بكل شئ عليم " حتى القلوب وأحوالها " وعلى ا فليتوكل المؤمنون " لان الايمان بالتوحيد يقتضي ذلك " فهو حسبه " (2) أي كافيه " إن ا بالغ أمره " أي يبلغ ما يريد ولا يفوته مراد " لكل شئ قدرا " أي تقديرا أو مقدارا لا يتغير، وهو بيان لوجوب التوكل " قل هو الرحمن " (3) أدعوكم إليه مولى النعم كلها " لن يجيرني من ا أحد " (4) أي إن عصيته " ملتجدا " أي منحرفا وملتجئا " وتبتل إليه تبتيلا " (5) قيل أي انقطع إليه بالعبادة وجرّد نفسك عما سواه، وقال علي بن إبراهيم أخلص إليه إخلاصا " وما تشاؤون إلا أن يشاء ا " (6) في بعض الاخبار أنها في الائمة عليهم السلام 1 - كا: عن أبي علي الاشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن محبوب عن أبي حفص الاعشى، عن عمر بن خالد، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين صلوات ا عليهما قال: خرجت حتى انتهيت إلى هذا الحائط فاتكأت عليه فإذا رجل عليه ثوبان أبيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال: يا علي بن الحسين مالي أراك كئيبا حزينا ؟ أعلى الدنيا فرزق ا حاضر للبر والفاجر، قلت: ما على هذا أحزن وإنه لكما تقول، قال: فعلى الآخرة ؟ فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر أو قال قادر، قلت: ما على هذا أحزن وإنه لكما تقول، فقال: مما حزنك ؟ قلت: مما يتخوف من فتنة ابن الزبير، وما فيه الناس، قال: فضحك ثم قال: يا علي بن

(1) التغاين: 11 - 13 (2) الطلاق: 3 (3) الملك: 29 (4) الجن: 22 (5) المزمّل: 8 و 9 (6)

الدهر: 30